

قسم المخطوطات
JAMIA HAMDARD
مكتبة دار العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم وقد نستعني وهو حسبي ونعم الوكيل
مقدمة في فضل الدعاء من كتاب الغضب المأثور في الدعاء المأثور في الحمد وثق الاسانيد
قال الله تعالى وادعوا له عبادي عن فاف قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان
فليس يجيب الي ولي من اني لعلمهم يشهدون اجيب الله تعالى بقربه من الداعي وامن
بالاستجابة اليه الجيب دعوتهم والايان بقربه تعالى من دعائه قال الله تعالى ادعوا
ربكم بضرع وخفية انه لا يحب المعتدين في الدعاء معرفة الانسان بفقوه واغترافه
بعجزه ولزومه قدر نفسه وتسلية القدره الى حاله جلت قدرته وعظم
شأنه ونعالي جده فنضرب عنقه وطلبه ونزل الله الى من بيده اربعة المطالب ومن
اعرض واستغنى لم ينحبه تعالى باعني اياه وخطبه قدر رتبته ولذلك قال الله
لا يحب المعتدين وفي الدعاء ايات من الكتاب العزيز يضييق هذا المختصر عن
حصنها وقد خرج الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العباده خير
قبلا وقال ربك ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم اخرجهم ابو داود في قوله استجب لكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء اخرج الترمذي وخرج ايضا عن ابى هريره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله تعالى بخصيه عليه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء فتح العباده وقال صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء
فتح له ابواب الرحمة ومن يسأل الله شيئا احب اليه ان يسأل العافية وان الدعاء
ينفع مما نزل وما لم ينزل قال صلى الله عليه وسلم ما على الارض فلير يدعوا الله الا ان يدعو
ان الله اياها وصرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او فظيعة رحم فقال
رجل اذا تكلم قال الله اكثر يعني اكثر اجابه اخرجها الترمذي فقد ظهر فضل الدعاء
لا مشتمل على خلق العبد بعبوديته ومحجزه عن تخصيص طلبته والتجاوده الى ربه
واسعافه بمقصوده لانه سبحانه القادر عليه العالم به السامع بنصره
الرحم لله وفقره الواهب من غنايه وفصله ومن العلوم ان افضل الاعمال
الاسلاميه بعد الشهادتين الصلاه وهي اصل وضع اللغة عبارة عن الدعاء
اذا اثننا عليك المربوفا كفاه من نعمه الشاه
وذكر عبده الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين فضل الدعاء قال صلى الله عليه وسلم

JAMIA HAMDARD
ACC No. 509
Date 10-4-02
CENTRAL LIBRARY NEW

٥٠٩

الدعاء هو العباد به ثم تلا وقال ربكم ادعوا استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي قد تم
تلا الاية من فتح لهم في الدعاء منكم ففتحت له ابواب الاجابة لا يرد القضاء الا الدعاء ولا ينزل
في العمر الا البر لا يعني خذ من قدر والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وان البلا ليس له
فيئلتاه ادعاه فيعطي ان الى يوم القيمة ليس شئ اكرم على الله من الدعاء من لم يسأل الله
عصم عليه من امر يدع الله غضب عليه لا تنحروا وادعاه فانه لن يهلك مع الدعاء اجد
من سره ان يستجيب الله له في الشهاد والكره فليكثر الدعاء في الرخا الدعاء سلاح
المؤمن وعما الدين ونور السموات والارض ما من مسلم ينصب وجهه لله في مسألة
الا اعطاه الله اياها امان يعطيه له واما ان يذخرها انفق بعلمه وفضل الدعاء
وصلاه بحسب ما يحمد له وصحة ولم

وَجِدْ نَارَنَا وَفِينَا ۝ كَلِمَاتُ دُنَا سَقِينَا ۝

۝ نَشْرِبُ الْوَجْدَ بِكَاسِ ۝ هِيَ سِرُّ النَّاطِقِينَ ۝

۝ نَعْرِفُ الْوَجْدَ مِنَ الْحَرِّ ۝ تَمَّ تَسْقِيٌّ مِنْ نَجِينَا ۝

وحكي عن ابا يزيد انه قال قطعت المفاوز ثم قطعت الميزاب ثم قطعت الملكوت
حتى وصلت الى الملك هنديت من سري يا ابا يزيد يا ايش نريد فقلت اريد ان لا اريد
لا في المراد وانت المراد وفي ذلك قال ۝ قل لا اله الا انت الخالق كلهم الموت ذائق ۝
واذا نادى المناجي ليقيم اهل الخفايق ۝ شاب منه هؤلاء المناجي كل طفل ومراهق ۝
وتركتنا كثيرا فرقت بين الخلايق ۝ عسى الحكامه والله اعلم

للمشيلي رضي الله عنه امه

۝ للناس قطر وعبيد وانا الغرب الوجيد ۝

۝ يا غابني ومنائي قد تم لما اريد ۝

في الاستعاذة بالله

عبدية في عاصيته في بلائه فعليه ان يحسن صفة العافية بالشكر وصحة البلا بالصبر
وقال عمر بن عثمان المكي الصبر هو الثبات مع الله وتلقي بلائه بالرجب ومعنى هذا انه لا
يتلقى البلا بصدر واسع لا يتلقاه بالضيق والسخطة والشكوي وقال الخوارزمي هو الثبات
على احكام الكتاب والسنة وقال دهم الصبر كخسمة ترك الشكوي فصرم بلائمه وقصر
الصبر مطية لا تتجوزوا وقال ابو محمد الحريري على الصبر كما سمع قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الصبر مطية لا تجوزوا وقال ابو محمد الحريري الصبر ان لا يفرق بين حال النعمة والمحنة مع تكون الحاصل فيها
قال صلى الله عليه وسلم ما اعطا احدكم اخيرا اعطاه خيرا او شيع من الصبر وقال ابو علي الدقاق حبه
الصبر ان لا تغاض على التعديروا اما اظهار البلا على غير وجه الشكوي فلا ينال في الصبر قال الله
في قصة ابيوف عليه السلام انا وحيدناه صابرا مع قوله وكنى الصبر فسر اللفظة بالزمها وقال
بعضهم الصبر الجميل هو الذي لا شكوي معه الى الخلق واما الشكوي الى الله فلا ينال في الصبر
كما قال يعقوب انما اشكوتني وخرني الى الله مع قوله فصبر جميل وقال ابو جعفر عليه السلام من شئني
الصبر مع وصف الله له بالصبر وقول سيدي الصابر من صلوات الله وسلامه عليه اللهم اليك
اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي الخديش وقيل الصبر ثبات القلب عند موارد الشهوات والصبر
والجوع ضدان ولهذا يقال بل احدهما بالآخر قال تعالى سوا علينا اجرنا ام صبرنا قلت ومن
الناس من يصبر على مشقة الطاعة ولا يصبر على جوع الا وتكاف ما يفي عنه ومنهم من
يكون قاصصهم على المخالفات اقوي من صبرهم على مشقة الطاعات ومنهم من لا يصبر له
في هذا ولا على هذا وافضل الناس اصبرهم على النوعين والجدة وجهه تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الفقيه الولي حجة الزاهدين وشمس العابدين سيدي ابو مدين رضي الله عنه
اول ما يجب على المرء صحة شيع عالم تقي بعلم علم الظاهر والباطن ذي حق وحقيقة
متبع غير متبدع صبور على تليذه مربياله ومتغافل عن ذلته فلا يملغه من الاوراد الاما يعالجه